

Distr.
LIMITED

الجمعية العامة



A/HRC/9/L.9
18 September 2008

ARABIC
Original: FRENCH

مجلس حقوق الإنسان
الدورة التاسعة
البند ١٠ من جدول الأعمال

التعاون التقني وتعزيز القدرات

بيان من الرئيس

٩/... - حالة حقوق الإنسان في هايتي

أدلى رئيس المجلس، في الجلسة...، المعقودة في ... أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨، ببيان هذا نصه:

"١- يرحب مجلس حقوق الإنسان بالتطورات السياسية الأخيرة في هايتي والتي تميّزت بتشكيل وتنصيب حكومة جديدة في هذا البلد.

٢- وينوه المجلس بتأكيد السلطات الهايتية بالتزاماتها وإصرارها على العمل على تحسين الظروف المعيشية للشعب الهايتي مع التركيز بوجه خاص على احترام حقوق الإنسان.

٣- ويلاحظ المجلس بارتياح التعاون القائم بين الشرطة الوطنية في هايتي وقوات بعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في هايتي من أجل مكافحة العنف والجريمة واللصوصية.

٤- ويرحب المجلس باعتماد النظام الأساسي للقضاء وقانون جديد يتعلق بالمجلس الأعلى للقضاء، فضلاً عن إعادة فتح معهد التدريب القضائي. ويشجع السلطات على مواصلة الجهود التي تبذلها، لا سيما في إطار تعزيز جهازي التفتيش التابعين للشرطة الوطنية والعدالة، في سبيل معالجة مسألة الاحتجاز الاحتياطي لفترات مطوّلة، وإنشاء آلية للمساعدة القانونية، وتعزيز مكتب حماية المواطنين.

٥- ويثني المجلس على المقرر الخاص المنتهية ولايته على مساهمته الكبيرة في تعزيز مبدأ سيادة القانون في هايتي، بتقديمه توصيات مستنيرة لا سيما في إطار الإصلاح القضائي.

- ٦- ويساور المجلس قلق بالغ إزاء ما لحق مستوى ونوعية حياة الهايتيين من تدهور في الأشهر الأخيرة، وهو الوضع الذي نجم أساساً عن أزمة اقتصادية خطيرة ونقص حاد في الأغذية. ويعرب عن أسفه للخسائر الثقيلة في الأرواح والأضرار التي لحقت المعدات جراء تعرض هاييتي تباعاً لأعاصير فاي وغوستاف وهانا وأيك.
- ٧- ويدرك المجلس العراقيل العديدة التي تعترض تحقيق التنمية في هاييتي والصعوبات التي يواجهها قادتها في الإدارة اليومية للشأن العام. ويقر بأن التمتع الكامل بحقوق الإنسان، المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية على حد سواء، يشكل عاملاً لتحقيق السلام والاستقرار والنمو في هاييتي.
- ٨- ويشجع المجلس بقوة المجتمع الدولي برمته، ولا سيما الجهات المانحة الدولية، والبلدان الصديقة لهاييتي، والوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة، على تعزيز تعاونها مع السلطات القائمة في هاييتي من أجل التمتع الكامل بحقوق الإنسان.
- ٩- ويرحب المجلس بطلب السلطات الهايتية بأن تستمر بعثة الخبر المستقل المعني بحالة حقوق الإنسان في هاييتي إلى غاية أيلول/سبتمبر ٢٠١٠ ويقرر الموافقة على هذا الطلب.
- ١٠- ويرحب المجلس أيضاً بتعيين السيد ميشال فورست خبيراً مستقلاً معنياً بحالة حقوق الإنسان في هاييتي.
- ١١- ويدعو المجلس الخبر الجديد إلى مواصلة العمل الذي بدأه سلفه وإنجاز مهمته بالإسهام بتجربته وخبرته وتقديم مساهمته في سبيل إعلاء حقوق الإنسان في هاييتي، مع التركيز بوجه خاص على الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.
- ١٢- كما يدعو المجلس الخبر الجديد إلى التوجه قريباً في بعثة إلى هاييتي وتقديم تقرير سنوي إلى المجلس وفقاً لبرنامج عمله. ويشجع السلطات الهايتية على حسن التعاون مع الخبر المستقل الجديد".